

## طرح "سا بك" يكشف قبضة السلطة على الاقتصاد

بدأ - تحت غطاء "إعادة الهيكلة"، أعلنت شركة "سا بك" للكيماويات؛ إحدى أذرع الدولة الاقتصادية، عن تقييمها لطـرـحـ عامـ أوـليـ لوحدة الغازات الصناعية، ما عـدـ في نظرـ مـراقبـينـ مـحاولةـ لتسـيلـ أـصـولـ الـدوـلـةـ بـغـيـةـ تعـويـضـ العـزـرـ المـالـيـ المـتـزاـيدـ وـسـادـ الـديـونـ المـتـراكـمةـ.

الطرحـ المحـتمـلـ عـكـسـ تـوجـهـاـ مـُتـسـارـعاـ نحوـ الـخـصـصـةـ، دونـ شـفـافـيـةـ. وفيـ وقتـ يـعـانـيـ فـيـهـ الـمـوـاـطـنـ منـ اـرـتـفـاعـ تـكـالـيفـ الـمـعـيـشـةـ وـتـقـلـيـمـ الدـعـمـ، تـبـاعـ أـصـولـ مـحـلـيـةـ فـيـ السـوقـ لـصـالـحـ فـئـةـ ضـيـقةـ منـ الـمـُنـتـفـعـينـ، ماـ يـعـتـدـرـ اـمـتدـادـاـ لـنـهـجـ اـقـتـصـاديـ تـُـدـارـ مـنـ خـالـهـ ثـرـوـاتـ الـبـلـادـ بـقـرـاراتـ فـوـقـيـةـ. كماـ أنـ تـوـقـيـتـ الـطـرـحـ يـثـيرـ الـرـيـبةـ، إـذـ يـتـزـامـنـ مـعـ مـحاـولـاتـ النـظـامـ تـحسـينـ صـورـتـهـ عـبـرـ مـشارـيعـ اـسـتـعـاضـيـةـ،ـ بينماـ وـاقـعـ الدـاخـلـ يـزـدـادـ هـشـاشـةـ.

"ساـ بكـ"ـ الـتـيـ كـانـتـ رـمـزاـ لـلـتـنـمـيـةـ الصـنـاعـيـةـ الـمـحـلـيـةـ، تـتـحـوـلـ الـيـوـمـ إـلـىـ أـداـةـ بـيـدـ السـلـطـةـ لـتـموـيلـ مـغـامـرـاتـهاـ، حـيـثـ لـاـ يـجـبـ عـلـىـ مـسـتـقـبـلـ الـاـقـتـصـادـ السـعـوـدـيـ أـنـ يـكـونـ رـهـنـ قـرـاراتـ اـرـتـجـالـيـةـ، بلـ يـتـطلـبـ درـاسـةـ جـدـوـيـةـ وـرـؤـيـةـ تـشـارـكـيـةـ تـعـيـدـ الـاعـتـبـارـ لـلـمـوـاـطـنـ الـذـيـ بـاتـ مـجـرـدـ مـتـفـرـجـ عـلـىـ بـيـعـ مـقـدـّـرـاتـ الـبـلـادـ قـطـعـةـ قـطـعـةـ.